Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تدرك في النهاية قط كيف وسعها أن تجده في المرة الأولى بمثل تلك الكآبة.

حين قامت بزيارتها الأولى خفق قلبها عند رؤية القبور الثلاثة المجهولة على مقربة من البوابة. لكنها لم تتباطأ لتتأملها من كثب. ذلك أن الحارس المؤرّق كان يجلس كان يجلس على مسافة بضعة أمتار منها. لكنها اغتنمت خلال زيارتها الثالثة نهار الأحد لحظة غفلته لتحقّق واحداً من أعظم أحلامها. وبأحمر شفاهها كتبت فوق الشاهد الأول الذي غسله المطر إسم دوروتي. ثم منذ ذلك الحين دأبت كلما سنحت لها الفرصة، تارة فوق قبر واحد وطوراً فوق قبرين أو القبور الثلاثة على تكرار فعلتها وهي رابطة الجأش يعصف بقلبها الحنين.

نحو أواخر سبتمبر حضرت ذات أحد، أول دفن شهدته الرابية. ولم يمض سوى ثلاثة أسابيع حتى دُفنت ذات بعد ظهر جليدي عروس شابة في القبر المجاور لقبرها. في نهاية العام كان ثمة سبعة أجزاء حفيرة قد أُهلت. وهكذا مرَّ الشتاء عابراً من غير أن يدركها الموت، لم تكن تشعر بأي توعُّك وبقدر ما كانت الحرارة تشتد، وينسلُّ عبر النوافذ المشرَّعة لجب الحياة المتدفق، بقدر ما كانت تستعيد شجاعتها لتقاوم ألغاز أحلامها. عند عودته ألفاها الكونت دو كاردونا De Cardona الذي أمضى أشهر القيظ في الريف أكثر فتنة من أيام ربيعها الخمسين الفياضَّة بالشباب.

ظفرت ماريا دوس برازيريس بعد محاولات عقيمة متكررة